حقائق كونية |) جريان الفلك في البحر(لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة)2(

سعد الشثري

بين مدارات الافلام تتجلى اسرار الكون والعلم ينير ادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمضمون. نمضي بخيال الافكار يا رب كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود - 00:00:00

في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور. فاسمع واقل يا انسان برهان الحق المسطول الحمدلله العظيم الشأن يتصرف في الكون كيف يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:00:30

احمده على نعمه واشكره واثني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:58

اما بعد فيا اخوتي الاعزاء نستشعر ما في هذا الكون العظيم ونستشعر بذلك عظمة رب العزة والجلال من خلال تذكرنا للحقيقة الكونية العظمى وهي ان الله المتصرف في الكون اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - 00:01:16

كما قال سبحانه الا له الخلق والامر وكما قال يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ان مما يدلك على الحقيقة الكونية العظمى بتصرف الله في الكون ما وضعه سبحانه من سنن كونية - 00:01:40

بهذا الخلق الفسيح ومن ذلك ما قدره سبحانه من جريان السفن في البحار فهذه السفن التي فيها اطنان عديدة وفيها احمال ثقيلة ومع ذلك فهي تجري في الماء وتسير عليه - 00:02:05

كما قال الله جل وعلا والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون وكما قال سبحانه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس - 00:02:30

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب اخري بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال جل وعلا مذكرا بهذه النعمة العظيمة وهو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في - 00:02:51

الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. وكما قال - 00:03:17

رب العزة والجلال الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وكما قال تعالى ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما - 00:03:37

ومن هنا نستشعر هذه الاية العظيمة وهذه السنة الكونية الكبيرة التي جعلها الله عز وجل في الكون بحيث يجد الانسان اثارها الجميلة على حياة الناس. وكما جعل الله جل وعلا للخلق قدرة - 00:04:04

في هذه المراكب البحرية جعل لهم ايضا قدرة في معرفة شيء من سنن الكون ومن ثم انشأوا لهم مراكب برية ومراكب جوية يستطيعون بها الانتقال للمسافات البعيدة ويقضون بها حوائجهم - 00:04:24

هذه المراكب ليست ناشئة من خلق انساني مجرد. بل هي استعمال لسنن الله في الكون. وتذكر لها فاستفادوا من خلق الله جل وعلا لبعض المخلوقات التي تسير سيرا سريعا او التي تطير - 00:04:46

وفي الهواء وبالتالي استطاعوا ان ينشئوا هذه المراكب العظيمة. ومن ايات الله سبحانه وتعالى على الخلق ان جعل لهم المراكب العظيمة التي قال فيها انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وجعلنا لهم من مثله ما يركبون - 00:05:09
وبالتالي نستشعر ان الله جل وعلا بقدرته جعل لهذا الكون سننا يمكن ان منها وننتفع بها في حياتنا بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير. وجعلنا الله واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على - 00:05:35
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بين مدارات الافلام تتجلى الكون والعلم ينير الادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة نمضي بخيال الافكار في كل فضاء ووجود والاعجاز مع من خلق المولى المعبود في كل زمان ومكان. تلك حقائقها بالنور - 00:06:00
فاسمع واعقل يا انسان برهان الحق المستور - 00:06:40